

الندوة الوطنية: التعليم لريادة الأعمال والابتكار

تمهيد :

تقوم وزارة التربية والتعليم ممثلة في لجنة الإعداد والتنظيم لفعاليات الندوة الوطنية "التعليم لريادة الأعمال والابتكار"، بتنظيم الندوة، وذلك خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤ بفندق قصر البستان Ritz Carlton في مسقط-سلطنة عمان، وتأتي هذه الندوة بهدف الإسهام في تطوير الجهود الوطنية لتعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال في أوساط المتعلمين والتربويين والمعنيين بريادة الأعمال في المجتمع، فضلاً عن تحفيزهم لتبني توجهات إيجابية نحو ريادة الأعمال، ورفدهم بفكرة أعمق وأوضح عن مجال الريادة في الأعمال مع ما شمله ذلك من معارف ومهارات أساسية، وستكون الندوة بذلك نقطة لانطلاقه جيدة نحو التعليم للريادة والابتكار في السلطنة.

الجهود الدولية في مجال ريادة الأعمال والابتكار:

على الصعيد الدولي فإن التعليم لريادة الأعمال أصبح محط اهتمام كافة النظم التعليمية حول العالم، هذا الاهتمام يأتي مدفوعاً بالتحديات المتزايدة التي تشهدها دول العالم وفي مقدمتها تزايد أعداد الباحثين عن عمل كنتيجة مباشرة لحالة الركود الاقتصادي الذي شهده العالم خلال السنوات الماضية وكنتيجة طبيعية لنمو السكان في عدد من دول العالم. ونظراً لاتساع الفجوة بين مخرجات النظم التربوية والحاجات الفعلية لسوق العمل فقد قامت النظم التربوية بالتركيز على التربية لأجل ريادة الأعمال.

من هنا بدأت الجهود الدولية من خلال المنظمات التابعة للأمم المتحدة في تخصيص برامج ومبادرات لتعزيز التعليم لأجل الابتكار وريادة الأعمال، حيث تعمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومن خلال عدد من الكراسي البحثية في دول العالم المختلفة على تمكين النظم التربوية حول العالم من نشر ثقافة ريادة الأعمال، كما تعمل اليونسكو مع جميع شركائها في سبيل إنجاز التطوير التربوي اللازم لتحقيق التعليم للجميع Education For All (EFA) والأهداف الإنمائية للألفية Millennium Development Goals (MDG')، وفي إطار عمل التعليم للجميع EFA، أعلن المجتمع الدولي خلال المنتدى العالمي للتعليم الذي انعقد في داكار (إبريل 2000) من أجل تحقيق ستة أهداف رئيسية، منها الهدف الرابع الذي ينص على: "تلبية احتياجات التعلم لدى اليافعين...من

خلال الفرص المتكافئة للتعليم وبرامج المهارات الحياتية المناسبة" يذكر أن هذا الهدف يرتبط مباشرة بالتعليم الثانوي (التعليم ما بعد الأساسي) الذي يحاول تلبية احتياجات الشباب والمجتمع. واليوم، تتوفر مبادرات وطنية ودولية عديدة في العالم تنشط في سبيل دعم تطوير برامج تعليم المهارات الحياتية التي تتضمن عناصر حول الريادة والتوظيف.

ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة فإن منظمة العمل الدولية تقوم بدور ريادي ضمن وكالات الأمم المتحدة في تنظيم شبكة توظيف الشباب Youth Employment Network (YEN) التي بادرت إلى إطلاقها أمين عام الأمم المتحدة، كوسيلة لتحقيق هذا الالتزام. كما أدخلت منظمة العمل الدولية في سنة ٢٠٠٣ عددا من البرامج التدريبية للمساهمة في غرس (ثقافة الريادة) وتشجيع روح المبادرة في التدريب المهني، والتعليم الثانوي (التعليم ما بعد الأساسي)، والتعليم العالي، وقد تم تنفيذ هذه البرامج في أكثر من خمسين بلد، في آسيا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية، والمنطقة العربية.

المجهود العربية في مجال ريادة الأعمال والابتكار

في إطار تنفيذ " خطة تطوير التعليم في الوطن العربي، فقد أسندت جامعة الدول العربية تنفيذ البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم Arab Regional Agenda for Improving Education Quality (ARAIEQ) إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في قمة دمشق في شهر مارس من عام ٢٠٠٠م. وللعمل على تنفيذ هذا البرنامج فقد وضعت الألكسو وبالتعاون مع البنك الدولي "البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم" وحدد له هدفا استراتيجيا يتمثل في إرساء مقومات الجودة ودعائمها في مختلف مكونات العملية التعليمية باعتماد مشاريع تركز على نوعية مخرجات التعليم في ضوء متطلبات المجتمع وحاجيات سوق العمل. ويتكون البرنامج من خمس ركائز متماسكة تعنى كل واحدة منها بمجال من مجالات العملية التربوية تعمل في تكامل وتفاعل على تحقيق الأهداف المرسومة للبرنامج المؤلف ومن بينها: البرنامج العربي لدعم كفايات المبادرة وريادة الأعمال لدى المتعلمين.

وتسعى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إيجاد خطة عمل مشتركة يتم فيها: تعميم التربية الريادية في التعليم المدرسي بكافة مراحلها، ودمج مواد متعلقة بالإرشاد الوظيفي. حيث بدأت الألكسو العمل مع ممثلي وزارات التربية والتعليم العربية وممثلي منظمات ومؤسسات عالمية ومجموعة عالمية من خبراء التعليم للعمل على إدراج ثقافة الريادة ومهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المناهج المدرسية.

المجهود الوطنية في مجال ريادة الأعمال والابتكار:

تسعى سلطنة عمان من خلال مؤسساتها المختلفة الى الاهتمام بالشباب العماني وتنميته وتهيئته للمساهمة في بناء وطنه. ولم يأت هذا الاهتمام بالشباب من فراغ وإنما جاء تماشياً مع التوجيهات والاهتمام السامي بهذه الفئة المهمة في المجتمع العماني، حيث وجه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الحكومة الى الاهتمام المستمر بتنمية الموارد البشرية، والسعى نحو توفير فرص التعليم والتدريب والتأهيل والتوظيف، حيث قال -حفظه الله- في خطابه بمجلس عمان علم ٢٠١١م: "سوف تشهد المرحلة القادمة -بإذن الله- اهتماماً أكبر ورعاية أوفر تهيئ مزيداً من الفرص للشباب من أجل تعزيز مكتسباته في العلم والمعرفة وثقوية ملكاته في الإبداع والإنتاج وزيادة مشاركته في مسيرة التنمية الشاملة".

وفي ضوء ذلك فإن وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص، تسعى جاهدة لتنفيذ التوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم بتطوير مهارات الشباب، وهو ما من شأنه إيجاد أرضية صلبة لريادة الأعمال من خلال إكساب الطلبة المعارف والمهارات الأساسية التي تعزز الجوانب الريادية لديهم.

وإدراكاً من الوزارة بأهمية تطوير مهارات العمل لدى المتعلمين فقد أصدرت الوزارة القرار الوزاري رقم (٤٢٢/٢٠١٢م) بتاريخ ٤/أغسطس ٢٠١٢م بتشكيل لجنتين لريادة الأعمال أحدهما رئيسية والأخرى تنفيذية بهدف تحديد المعارف والمهارات والقيم التي ينبغي أن تتضمنها المناهج الدراسية لتنمية قدرات المتعلمين في ريادة الأعمال، وتحديد البرامج التربوية التي يمكن أن يقدمها التوجيه المهني في مجال ريادة الأعمال، على أن تنفذ من خلال أخصائيي التوجيه المهني، فضلاً عن دراسة التجارب الدولية، والاستفادة من المشاريع والبرامج التربوية والمسابقات التي تشرف عليها المنظمات الإقليمية والدولية في مجال ريادة الأعمال. كما قامت الوزارة بالتعاون مع مجلس البحث العلمي بإعداد برنامج تجريبي لدعم الابتكار وريادة الأعمال في عدد من مدارس محافظة مسقط وذلك لتجميع بيانات ميدانية حول أفضل الطرق لغرس هذه المبادئ والمهارات الأساسية في البيئة المدرسية، ومن خلال هذا البرنامج تم إعداد وتطبيق عدد من الأنشطة التعزيزية للمناهج حول الابتكار وريادة الأعمال. واستكمالاً للجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع المؤسسات الأخرى، تأتي فكرة إقامة الندوة الوطنية "التعليم لريادة الأعمال والابتكار".

ونفذت اللجنتان الرئيسة والتنفيذية لريادة الأعمال في الرابع من ديسمبر ٢٠١٢م حلقة نقاشية بمساهمة من اليونسكو من خلال المشاركة في المكون الثاني: "سلطنة عمان" حول "دمج ريادة الأعمال في التعليم"، وتم دعوة مشاركين من القطاع الخاص، ومن الطلبة في التعليم العام، والفني والتقني، والعالي، والتدريب المهني، وأولياء أمور، وتربويين، وباحثين عن عمل.

كما جاء انعقاد ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بـسيح الشاىحات في سلطنة عمان في الفترة من ٢١-٢٣ يناير ٢٠١٣ استجابة لتوجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس، حفظه الله، وتأكيدا على اهتمام حكومة السلطنة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والحرص على إكسابهم المهارات الريادية التي تعينهم على النهوض بمشاريعهم الخاصة. حيث ركزت الندوة على عددٍ من المحاور المتعلقة بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال. كما خرجت الندوة بعدد من القرارات منها "تضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية في التعليم المدرسي واستخدام وسائل حديثة لغرس ثقافة ريادة الأعمال في صفوف الناشئة".

من جانب آخر عقدت الوزارة ندوة "التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين" خلال الفترة من ٢٢-٢٤ سبتمبر ٢٠١٣م؛ تهدف إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها سوق العمل العماني من مخرجات النظام التعليمي في السلطنة، ومن أهم الكفايات التي توصلت إليها هذه الندوة موضوع ريادة الأعمال، وتقوم الوزارة حاليا بالاستفادة من توصيات الندوة في تطوير أساليب وطرائق التدريس.

أهداف الندوة:

- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في أوساط المتعلمين وإبراز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل.
- تبادل الخبرات والتجارب المحلية والدولية والآراء المطروحة حول ريادة الأعمال.
- تعزيز دور الإعلام والمجتمع المدني لدعم ثقافة ريادة الأعمال.
- التعرف على أفضل الممارسات في إدراج مفاهيم الريادة في المناهج وطرائق التدريس والتدريب في مجال ريادة الأعمال.
- معرفة الوضع الحالي للبيئة التعليمية ومدى جاهزيتها في تحفيز وتنمية ريادة الأعمال.

محاور الندوة:

- ❖ المناهج التعليمية ودورها في دعم ريادة الأعمال:
 - أفضل الممارسات التعليمية في مجال ريادة الأعمال.
 - تطوير المناهج بما يخدم ريادة الأعمال.
- ❖ إعداد المعلم لتعزيز ريادة الأعمال:
 - دور مؤسسات إعداد المعلم في تعزيز ريادة الأعمال.
 - تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- ❖ البرامج والمبادرات التربوية في مجال ريادة الأعمال:

- نماذج لمبادرات وبرامج .
- اتجاهات المتعلمين نحو ريادة الأعمال .
- المرأة وريادة الأعمال .
- ذوو الاحتياجات الخاصة وريادة الأعمال .

❖ دور المجتمع المدني في تعزيز ريادة الأعمال:

- دور الإعلام في تعزيز ريادة الأعمال .
- مؤسسات المجتمع المدني ودورها في دعم ريادة الأعمال .

أنشطة مصاحبة للندوة:

- ورش عمل تدريبية، (طلبة، أولياء أمور، تربويون) . (قبل الندوة بيوم واحد)
- معرض مصاحب لتجارب ومبادرات في ريادة الأعمال: عروض مرئية

الجهات المشاركة في الندوة:

يشترك ٣٠٠ شخص في الندوة من داخل السلطنة وخارجها بين متحدث ومشارك كآآتي:

- ممثلون من المنظمات العالمية مثل: البنك الدولي - منظمة اليونسكو - منظمة الألكسو - مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية)
- مؤسسات وشركات عالمية ومختصون في مجال ريادة الأعمال
- الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية
- التربويون
- القطاع الخاص
- معلمون
- مديرو المدارس
- طلبة المدارس
- طلبة الجامعات
- الجامعات والكليات الحكومية والخاصة
- إخصائيو التوجيه المهني
- أولياء أمور
- باحثون
- مؤسسات المجتمع المدني

مكان انعقاد الندوة:

فندق قصر البستان Ritz Carlton في مسقط-سلطنة عمان

هاتف (+)968 24799666

موعد الندوة:

● ٢٢-٢٤ سبتمبر ٢٠١٤

اللغة:

- اللغة العربية واللغة الانجليزية

- وستوفر خدمة الترجمة للغتين

المستفيدون:

طلبة، أولياء أمور، تربويون، مؤسسات المجتمع المدني، القطاع الخاص، المنظمات المشاركة

للاستفسار والتواصل:

سليمان البلوشي

هاتف: (+)96899506886

كامل الناعي

هاتف: (+)96899250360

غريب الضوياني

هاتف: (+)96892415599

البريد الإلكتروني: nseei@moe.om

يمكنكم معرفة التفاصيل الخاصة بالندوة عن طريق موقع البوابة التعليمية بسلطنة عمان:

www.moe.gov.om